

44 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في صلاة أهل الأعذار | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الرابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

كيفية صلاة أهل الأعذار الحمد لله رب العالمين. شرع فيسر وما جعل عليكم في الدين من حرج والصلاوة والسلام على خير خلقه واقرئ رساله نبينا محمد بن عبدالله وعلى الله واصحابه - [00:00:17](#)

ومن تمسك بسنته الى يوم الدين وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في بيان كيفية صلاة أهل الأعذار فمن اهل الأعذار الراكب اذا كان يتأنى بنزوله للصلاحة على الارض - [00:00:38](#)

بوحل او مطر او يعجز عن الركوب اذا نزل او يخشى فوات رفقة اذا نزل او يخاف على نفسه اذا نزل من عدو او سبع ففي هذه الاحوال يصلى على مركوبه من دابة وغيرها - [00:01:02](#)

ولا ينزل الى الارض لحديث يعلى ابن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه وهو على راحلته والسماء من فوقهم يعني المطر والبلة من اسفل منهم - [00:01:21](#)

فحظرت الصلاة فامر المؤذن فاذن واقام ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يوماً ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع رواه احمد والترمذى ويجب على من يصلى الفريضة على مركوبه لعذر مما سبق - [00:01:40](#)

ان يستقبل القبلة ان استطاع قوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطراً ويجب عليه فعل ما يقدر عليه من ركوع وسجود وايماء بهما وطمأنينة لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:02:03](#)

وما لا يقدر عليه لا يكلف به وان لم يقدر على استقبال القبلة لم يجب عليه استقبالها وصلى على حسب حاله ومن اهل الأعذار المسافر فيشرع له قصر الصلاة الرباعية من اربع الى ركعتين - [00:02:23](#)

كما دل على ذلك الكتاب والسنّة والاجماع قال الله تعالى اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصرؤا من الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى في السفر الا قصرا - [00:02:41](#)

والقصر افضل من الاتمام في قول جمهور العلماء وفي الصحيحين فرضت الصلاة ركعتين فاقتصرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر وقال عمر رضي الله عنه صلاة السفر ركعتان تمام غير قصد - [00:02:57](#)

ويبدأ القصر بخروج المسافرين وتبدأ اباحة القصر بخروج المسافر من عامر بلده لأن الله اباح القصر لمن ظرب في الارض وقبل خروجه من بلده لا يكون ضاريا في الارض ولا مسافرا - [00:03:17](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يقصر اذا ارتحل ولان لفظ السفر معناه الاسفار اي الخروج الى الصحراء يقال سفر المرأة عن وجهها اذا كشفته فاذا لم يبرز الى الصحراء التي ينكشف فيها من بين المساكن لم يكن مسافرا - [00:03:35](#)

ويقصر المسافر الصلاة ولو كان يتكرر سفره كصاحب البريد وسيارة الاجرة ونحوهما الذي يكون اكثر وقته يتعدد في الطريق بين البلدان ويجوز للمسافر الجمع بين الظهر والعصر والجمع بين المغرب والعشاء في وقت احادهما - [00:04:00](#)

فكل مسافر يجوز له القصر فانه يجوز له الجمع وهو رخصة عارضة يفعله عند الحاجة اليه. كما اذا جد به السير. لما روی معاذ رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:04:23

في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زieg الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر ويصليهما جميعا. واذا ارتحل بعد زieg الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان يفعل مثل ذلك في المغرب والعشاء. رواه ابو داود والترمذى - 00:04:41
واذا نزل المسافر واذا نزل المسافر في اثناء سفره للراحة الافضل له ان يصلى كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع ويباح الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء للمريض - 00:05:03

الذى يلحقه بترك الجمع مشقة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانما كان الجمع لرفع الحرج عن الامة. فاذا احتاجوا الى الجمع جمعوا والاحاديث كلها تدل على انه يجمع في الوقت الواحد لرفع الحرج عن امته - 00:05:21

يباح الجمع اذا كان في تركه حرج قد رفعه الله عن الامة وذلك يدل على الجمع للمرض الذى يخرج صاحبه بتفریط الصلاة بطريق الاولى والاخرى انتهى وقال ايضا يجمع المريض كما جاءت بذلك السنة في جمع المستحاشة - 00:05:41

فان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالجمع في حديثين ويباح الجمع لمن يعجز عن الطهارة لكل صلاة كمنبه سلس بول او جرح لا يرقا دمه او رعاف دائم قياسا على المستحاشة - 00:06:05

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لحملة حين استفنته في الاستحاشة وان قويت على ان تأخر الظهر وتعجل العصر فتغتسلين ثم تصلين الظهر والعصر جميعا ثم تؤخر المغرب وتعجل العشاء ثم تغتسلين وتجمعن بين الصالاتين فافعلي - 00:06:26

رواه احمد وابو داود والترمذى وصححه ويباح الجمع بين المغرب والعشاء خاصة لحصول مطر بيل الثياب وتوجد معه مشقة لانه عليه الصلاة والسلام جمع بين المغرب والعشاء في ليلة مطيرة - 00:06:50

وفعله ابو بكر وعمر رضي الله عنهمما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يجوز الجمع للوحى الشديد والريح الشديدة الباردة في الليلة الظلماء ونحو ذلك. وان لم يكن المطر نازلا في اصح - 00:07:10

في قولى العلماء وذلك اولى من ان يصلوا في بيوتهم بل ترك الجمع مع الصلاة في البيوت بدعة مخالفه للسنة اذ السنة ان تصلى الصلوات الخمس في المساجد جماعة وذلك اولى من الصلاة في البيوت في الاصح - 00:07:28

باتفاق المسلمين والصلاحة جمعا في المساجد اولى من الصلاة في البيوت مفرقة باتفاق الائمه الذين يجوزون الجمع كمالك والشافعى واحمد انتهى كلامه رحمه الله ومن يباح له الجمع الافضل له فالافضل له ان يفعل الارفق به من جمع تأخير او جمع تقديم - 00:07:49

والافضل بعرفة جمع التقديم بين الظهر والعصر وبمزدلفة الافضل جمع التأخير بين المغرب والعشاء لفعله عليه الصلاة والسلام وجمع التقديم بعرفة لاجل اتصال الوقوف وجمع التأخير بمزدلفة من اجل مواصلة السير اليها - 00:08:15

وبالجملة الجمع بين الصالاتين في عرفة ومزدلفة سنة وفي غيرهما مباح يفعل عند الحاجة واذا لم تدعوه اليه حاجة فالافضل للمسافر اداء كل صلاة في وقتها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

لم يجمع في ايام الحج الا بعرفة ومزدلفة. ولم يجمع بمعنى انه نازل وانما كان يجمع اذا جد به السير عليه الصلاة والسلام. هذا وسائل الله الجميع التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح - 00:08:57
والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين - 00:09:15